

التفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة

غفران ناجح محمد علي

gofrun.n@s.uokerbala.edu.iq

م.د. علياء نصير عبيس

alyaa.n@uokerbala.edu.iq

جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على :-

التعرف على التفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة.

وقامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الحاذق وبالاعتماد على نظرية (كوستا وكاليك ٢٠٠٥) وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٣٨) وبالاعتماد على عينة التحليل الأحصائي (٤٠٠) وبطريقه إعادة الاختبار (٠.٨٦٢) بالأعتماد على عينة الثبات (٤٠) طالب وطالبة واستعملت الباحثة الوسائل الأحصائية المناسبة لتحليلها ، استعانّت بالحقبة الأحصائية للعلوم الاجتماعية وبعد الانتهاء من تطبيق المقياسين أظهرت النتائج ما يلي : إنّ طلبة الجامعة لديهم تفكير حاذق بفعل تفاعله مع الآخرين والظروف البيئية التي يعيشها.

الكلمات المفتاحية : التفكير الحاذق، طلبة الجامعة.

Intelligent thinking among university students

Ghufran Najeh Muhammad

M.D. Alia Naseer Abbas

college of Ebucaion\Univrsvity of karbala

Abstract

The current research aims to identify:

Identifying the smart thinking of university students.

The researcher built the Astute Thinking Scale, relying on the theory of Costa and Kalik (2005), and the psychometric properties of the scale were extracted. The reliability coefficient using the Cronbach's Alpha method reached (0.838), relying on the statistical analysis sample

(400), and using the retest method (0.862), relying on On a reliability sample of (40) male and female students, the researcher used appropriate statistical methods to analyze it. She used the statistical era for the social sciences, and after completing the application of the two scales, the results showed the following: University students have intelligent thinking as a result of their interaction with others and circumstances.

Environment in which he lives.

Keywords: clever thinking, university students

الفصل الاول

مشكله البحث :

التربية الحديثة تضع تنظيم الأفكار وتنمية العقل فوق كل ما ننشده فالمعرفة كما يقول كوفكا (Koffka) هي ليست أحسن ما تعلمه المدرسة وإنما هي تعويدنا على التفكير الصحيح وأن نستقل استقلالاً فكرياً من التصرف في المواقف التي نواجهها تصرفاً يوافق مصالحنا وكذلك يقول ديوي (Dewey) إنَّ أهم وظيفة للتربية هي تربية عادة التفكير وتثبيت جذورها (سعيد وحسن، ١٧٠: ١٩٩٠)

ان التفكير الحاذق يستدعي البحث والتقصي بشكل كبير ولهم طبيعة تلك العوامل بشكل اكبر وهناك حاجة للتوسع أكثر بالتفكير الحاذق فيما يتعلق بقدرات الطلبة ودوافعهم بهدف فهمها والتعامل الصحيح معها فكيف يتمكن الفرد من التواصل المعرفي دون أسلوب علمي لحل ما يواجهه من ظواهر سلبية ومشكلات وقلّة اهتمام المؤسسات التربوية و التعليمية مما قد يؤدي إلى إكسابهم أنماطاً مختلفة من أساليب التفكير الخاطئة دون وعي أو فهم (البعيجي، ٢٠١٣: ٣). وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالأجابه على التساؤل الاتي. هل لدى طلبة الجامعة تفكير حاذق؟

أهمية البحث:

إنَّ الانسان يفكر بفطرته و تجد نفسك تفكر دوماً في شؤون حياتك اليومية البسيطة وهذا النوع من التفكير هو ما يكتسبه الفرد من خلال النضج أو النمو الطبيعي ولقد شبهه بيركنز (Perkins) "بالقدرة على المشي" وهذا النوع من التفكير ليس في حاجة إلى تدريب أو تعليم وليس هذا ما نسعى له في تعليمه إلى طلبتنا إنَّما نسعى دوماً الى تعليمهم التفكير الحاذق الذي يتطلب تعليماً هادفاً ومرناً مستمراً حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدى له وأنّ تعليم الفرد التفكير الحاذق هو بمثابة تزويده بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل مع أي نوع من

المتغيرات اوالمعلومات التي تأتي بالمستقبل وتنمي مهاراته و استعداده كي يصبح قادراً على التعامل مع مشكلات الحياة المعقدة حاضراً ومستقبلاً(Perkins, 1985:55).

لقد شهد علم النفس المعرفي في بداية النصف الثاني من القرن العشرين اهتماماً متزايداً بالعمليات المعرفية إلى الحد الذي يدفعنا إلى القول بأنّ العصر الراهن هو عصر الاهتمام بسيكولوجية المعرفة (يونس ، ١٩٩٧ : ١٣٧).

السعي في زيادة فعالية التفكير الحاذق ليصبح قادراً على متابعة التقدّم التكنولوجي والثروة المعرفية والآخذة بالزيادة يوماً بعد يوم بسبب مستجدات الحياة في هذه العالم واستقبال هذا التطور السريع بصوره كبيره لذا فإن مشكلة البحث الحالي تركز على أنّ الشخص الاجتماعي الأيجابي هو الفاعل والمميز في المجتمع والتفكير الحاذق هو المحور الأساسي في حياه الفرد، والذي تدور حولهما هذه الدراسة و أنّ طلبه الجامعة يمثلون شريحة مهمة جداً في المجتمع و تمثل موقعاً مؤثراً علمياً واجتماعياً ونفسياً وانفعالياً لما يمتلكون من قدرة التأثير على تلاميذهم في المستقبل (Bandura,1994 p.٧٧).

تضع التربة الحديثة تنظيم التفكير و تنمية العقل فوق كل ما ننشده فالمعرفة كما يقول كوفكا (Koffka) هي ليست احسن كل ما تُعلّمه المدرسة وإنما هي تعلمنا التفكير الصحيح وان نستقل استقلالاً من التصرف في المواقف التي نواجهها تصرفاً يتوافق مع مصالحنا وكذلك يقول ديوي (Dewey) "أنّ اهم وظيفة للتربية هي تربيته عادات التفكير السليمة ونثيتها في الذاكرة (سعيد، ١٩٦٠ : ١٧٠) .

الأهمية النظرية :

١-نذرة البحوث والدراسات العربية والعراقية التي تناولت متغير البحث الحالي (على حد علم الباحثة) مما تسجل إضافة علمية جديدة إلى ميدان المعرفة

٢- تعد دراستنا لمتغير البحث اضافة مهمة للمنظومة النفسية، وخاصة في جانبها التربوي نظراً لتناولها شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي، ألا وهي طلبة الجامعة

وتبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في أمكانية الإفادة منه في المجالات التربوية وعلى النحو الآتي :

- ١-يوفر مقياس جيدة لقياس متغير البحث في البيئة العراقية
- ٢- أهمية متغير البحث يمكن الإفادة منه في البحث الحالي في مجال التعليم والإرشاد وازدهار شخصية طلبة الجامعة.

اهداف البحث:

بهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

التعرف على التفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء للدراسة الصباحية للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

وللمرحلتين (الاولى-الرابع) والجنس (ذكور - أناث) والتخصص (علمي - انساني)

تحديد المصطلحات:**التفكير الحاذق (الذكي) (Smart Thinking):**

تعريف كوستا وكاليك (Costa & Kalick2005). هو نزعة الفرد الى التصرف بطريقة

ذكية عند مواجهة مشكلة ما تكون الأجابة أو حلها غير متوافرة في البنية المعرفية للفرد أي نمط

من السلوكيات الذكية التي تقودنا الى افعال إنتاجية عندما تواجهنا انقسامات أو تركنا معضلات

أو يواجهها عدم يقين وتشير الى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الأجابة أو الحل

المناسب (Costa & Kalick ٢٠٠٥:٢٨).

التعريف النظري : تعرفه الباحثة : هو التفكير بطريقة ذكية في حلّ المشكلات البسيطة والمعقدة

التي تواجه الفرد وإيجاد الحلول المناسبة لها بطريقة غير مألوفه وغير نمطية والتصرف

حيالها بسلوك ذكي.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة إجابته على مقياس التفكير

الحاذق المعد من قبل الباحثة في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

هو التفكير عالي الرتبة وشكل من اشكال السلوك الأنساني المعقد ويأتي في أعلى مرتبة

من مراتب النشاط العقلي ونتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد ومن أهم وظائفه إيجاد الحلول

للمشكلات والعوائق التي تحول بينه وبين تلبية حاجات الفرد الفسلجية و النفسية لأنّ التفكير

الحاذق هو الفهم العميق المرتبط باستعمال وتقديم المعرفة وإيصالها إلى الشخص الآخر وطالما

أنّ المعرفة تنتظم عدد لا يحصى من الروابط بين أجزاء معلوماتية صغيرة عندها سوف تكون

قادراً على تحديد المعرفة التي تريد استعمالها لنفسك وإنّ الروابط و العلاقات بين الأحداث

والأفكار والأعمال و تصبح ذات معنى (Allen, ٢٠٠٤, ٢).

الخصائص الرئيسية للتفكير الحاذق :

١-دراسة القضايا كافة من جميع الزوايا طولاً وعرضاً.

٢- ربط النصوص بمضمونها الحقيقي ومن خلاله عرض النصوص استعمالها وتقديمها .

٣- تقويم المعلومات بأسلوب نقدي بناءً دون الاعتماد على شيء أو بدء افتراضات حقيقية و سهلة حول الأدعاءات أو الربط بينهما.

٤ - النظر إلى العلم والمعرفة على أنهما وجهان لعملة واحدة (٢ : Allen, ٢٠٠٤).
مهارات التفكير الحاذق:

١- ضرورة التعليم بصورة واضحة ومباشرة لعمليات التفكير المتنوع لأنه يساعد على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية لدى الطلبة، ويعطي إحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيره.

٢- ضرورة تعلم مهارات التفكير الحاذق و تكون مهما أن يقوم به المعلم أو المدرسة الأسباب عده ومنها ضرورة التعليم الواضح المباشر لعمليات ومهارات التفكير اللازمة لفهم موضوع دراسي يمكن أن يحسن مستوى تحصيل الطالب من قبل التدريس (جروان، ١٩٩٩ : ١٤).

النظريات التي فسرت التفكير الحاذق :

نظرية كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2005) : أشترك آرثر كوستا وبيننا كالليك (Costa and Kalik, ٢٠٠٥) في تأسيس نظرية التفكير الحاذق التي تفسر مفهوم حديث من مفاهيم علم النفس المعرفي وهذان العالمان أول من طرح هذا المفهوم نتيجة عملهم في مجال التربية والتعليم إذ شغلا العديد من المناصب التي تساعدهم في الوصول الى التفكير الحاذق وهو نمط من السلوك الذكي الذي يقود إلى أفعال إنتاجية استقصت على خصائص المفكرين البارعين الماهرين ضمن تخصصاتهم المتنوعة، وقادت إلى سلوك أفعال يمكن التعرف عليها وتحديدها في عملية البحث وعلى وفق استقصاء خصائص الأفراد المتميزين في شتى ميادين الحياة والهدف الأساسي من عمل كوستا وكالليك . يمكننا الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما هي السلوكيات الذكية التي تشير إلى المفكر الحاذق ؟

٢ - ماذا يفعل الناس عندما يسلكون سلوكيات ذكية؟ (نوفل والريماوي، ٢٠٠٨، ٨٢) .

يرى (كوستا او كالليك) أنَّ النجاح يرتبط بالفعل النشط فالناجحون (الحاذقون) هم الذين لا يقبلون الهزيمة أبداً و أنهم يواضبون و يقارعون ولا يتراجعون أبداً وفي كل مرة يخفقون يعاودون الكرة مرة أخرى أقوى من المرة الأولى ويضعون استراتيجيات بديلة لا حصر لها لمواجهة القضايا الصعبة ولهم القدرة على المواجهة والتحدى (Costa & Kailek, 17: 2003) .

١- المثابرة (Persisting):

وهي قدرة الفرد على مواصلة العمل والمهام واستعمال الاستراتيجيات لحل المشكلات بطريقة منظمة والتي تظهر لدى الفرد من خلال الأقوال التي تدل على ذلك. (Casta & Kallick, 2003, 32:41).

٢- الحد من التوتر والتحكم بالتهور (Controlling Impulsivity):

هي قدرة الفرد على التأني والتفكير قبل الأقدام على حل المشكلة التي يتعرض لها الأفراد وتأسيس رؤية لخطوة عمل أو هدف أو أتجاه قبل البدء والتفاح لتوضيح وفهم الإرشادات الخاصة بها . (Casta & Kallick, 2003, 32:41).

٣-الأصغاء بتفهم وتعاطف andan Listening to others With Understanding
:(Empathy)

تعني الأصغاء التام للآخرين والتعبير بدقة عن مشكلات وعواطف الآخرين .
(علوان، ٢٠١٢ : ٢٧٥).

٤- التفكير بمرونة (Thinking Flexibiliy) :

وتعني القدرة على التفكير بأكثر من طريقة جديدة في حل مشكلات اليومية، والتكيف معها بصورة طبيعية ، والانفتاح على الآخرين وخبراتهم، ويمتاز الشخص الحاذق بالتفكير المرن وهذا يمكنه من تغيير قراراته بسهولة. (شواهين، ٢٠١٤ : ٢٢٠)

٥- التفكير في التفكير (Thinking about Thinking) :

يعني إدراك الفرد لأفعاله لتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة والقدرة على تخطيط إستراتيجية من أجل إنتاج المعلومات اللازمة من خلال استعمال خطوات واستراتيجيات المشكلة أثناء عملية حلها. (Casta & Kallick, ٢٠٠٣, ٣٢:٤١)

٦-الكفاح من أجل الدقة (Striving for Accuracy) :

هي قدرة الفرد على أخذ وقت كافٍ في تفحص الأمور ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها وإيصال العمل إلى درجة الكمال عن طريق العمل المتواصل للحصول على أفضل أداء ممكن ومتابعة التعلم المستمر للوصول لذلك العمل وإنجاز المهمة الموكولة بإتقان. (٣٢: ٢٠٠٣, ٤١, Casta & Kallick)

٧-التساؤل وطرح المشكلات (Questioning and Posing Problems) :

وهي القدرة على العثور على المشكلات وحلها وطرح الأسئلة التي من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرف الفرد وما لا يعرف والميل الى التساؤل وطرح أسئلة حول وجهات نظر بديلة وطرح أسئلة تقييم أرتباطية وعلاقات سلبية وطرح مشكلات إفتراضية . (الخفاف، ٢٠١٧ : ١٤٤ - ١٤٨).

٨- تطبيق المعارف السابقه على أوضاع جديدة (Applying past knowledge t New situations) :

تعني الأفادة والتعلم من التجارب السابقة عند مواجهة مشكلة جديدة، ومقارنة ما يتم عمله حاليا بتجارب مرت في الماضي أو بالإشارة إلى تلك التجارب للأفادة منها في المشكلة الحالية (Casta & Kallick 2003, 32:41).

٩-التفكير والتواصل بوضوح ودقة (Think and (Comminuting with Clarity and) : Precision)

ويعني الكفاح من أجل توصيل ما يريد الأفراد قوله بدقة سواء أكان ذلك كتابياً أم شفويّاً واستعمال لغة دقيقة وتعبيرات محددة وأسماء وتشابهات صحيحة والكفاح من أجل تجنب الإفراط في التعميم والشطب والتشويه والسعي إلى دعم المقولات بإيضاحات ومقارنات وقياسات كمية وأدلة. (Casta& Kallick, 2003, 32:41).

١٠- جمع البيانات باستعمال الحواس (Gathering Data Through Senses):

وتعني إدخال جميع المعلومات إلى الدماغ من خلال مسارب حسية ذوقية شمية، لمسية، حركية، سمعية ، بصرية واشتقاق معظم التعلم اللغوي والثقافي والمادي من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء واستيعابها عن طريق الحواس (Casta & Kallick 2003, 32:41).

١١- سلوك (الخلق، التصور، الابتكار) (Seating imagining and innovating):

وتعني تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة وتفحص الأماكن البديلة من عدة زوايا، بدوافع داخلية والعمل من أجل مواجهة التحدي لا من أجل المكافأة (Casta& Kallick, 2003, 32:41).

١٢- سلوك الإقدام على مخاطرة مسؤولة (Taking Responsible Risks):

هي الاستعداد لتجربة استراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة واكتشاف وسائل فنية بسبب تجريب واختبار فرضية جديدة حتى لو كان الشك حيالها. (مصطفى، ٢٠١٣: ١١٧).

١٣- إيجاد الدعابة (Finding Humor):

تعني قدره الفرد على تقديم نماذج من السلوكيات التي تدعو إلى الفرح والمتعة و السرور من خلال التعلم في حالات عدم تطابق والمفارقات و الثغرات وامتلاك القدرة على تفهم البهجة والسرور (الخفاف، ٢٠١٧ : ١٨٧-١٩١).

١٤- الاستجابة بدهشة ورهبة (Responding with Wonder and Awe):

تعني السعي لحل المشكلات التي تعترض الأفراد وتقديم تلك الحلول للآخرين والابتهاج عند التمكن من تحديد مشكلات وحلها والاستمتاع في مواجهة تحدي وإيجاد الحلول ومواصلة التعلم مدى الحياة 2003 (Casta& Kallick, 32:41).

١٥- التفكير التبادلي (Thinking interdependently):

ويعني المقدرة المتزايدة على التفكير بالاتساق مع الآخرين والتواصل بشكل كبير معهم والحساسية تجاه احتياجاتهم والقدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول عند الآخرين (Casta& Kallick, 2003, 32:41).

١٦- الاستعداد للتعلم المستمر (Remaining open to Continuous Learning):

وهو حب الاستطلاع للحصول على المعرفة، وتطوير العمليات الذهنية، واستكشاف البدائل الجديدة لتحسين التعلم والذات إن الأشخاص الأذكاء يكونون دائماً مستعدين للتعلم المستمر (أبو رياش وعبد الحق، ٢٠١٠، ٢٩٦)

الدراسات السابقة للتفكير الحاذق :

١-دراسة سلوم ٢٠٢٠

١-اسم الباحث والسنة :- سلوم ٢٠٢٠

٢-عنوان الدراسة : "استقصاء العلاقة بين المعرفة الضمنية والتفكير الحاذق لدى عينة من طلبة جامعة بغداد"

٣-عينه الدراسة :- (٥١٠)طالب وطالبه (٢٥٥) طالباً (٢٥٥) طالبه

٤-اداه الدراسة :- تم بناء المقياس من قبل الباحث

٥-نتائج الدراسة :- بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقة الارتباطية بين المعرفة الضمنية والتفكير الحاذق لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين المعرفة الضمنية والتفكير الحاذق تعزى لمتغير التخصص وللصالح العلمي

٢-دراسة الذيب ٢٠٢٢

١-اسم الباحث والسنة :- الذيب ٢٠٢٢

٢- عنوان الدراسة :-التفكير الحاذق وعلاقته بدافعيه الانجاز لدى طلبة كلية التربيه للعلوم الانسانيه في جامعه الموصل

٣- عينه الدراسة :- ٢٠٠ طالب وطالبه

٤- اداه القياس :- بناء مقياس التفكير الحاذق

٥- نتائج الدراسة :- ان افراد العينه من كلا الجنسين (ذكور، اناث) يتمتعون بمستوى عالي من التفكير الحاذق وكانت الفروق داله احصائياً لصالح الذكور وكما اظهرت النتائج وجود علاقه قويه ايجابيه داله احصائياً بين مستوى التفكير الحاذق ومستوى دافعيه الانجاز لدى افراد العينه.

الفصل الثالث؛

منهجيته البحث وإجراءاته (Research Methodology)

وتعرف منهجية البحث بأنها :هي مجموعة من الطرق و الإجراءات الدقيقة المستعملة في البحث وتنفيذه و دراسة أي ظاهرة تتطلب قبل كل شيء وصف الظاهرة وتحديدها (أنجرس ، ٢٠٠٦ : ٣٦).

مجتمع البحث (Population of the Research) :

ويقصد بمجتمع البحث : جميع المفردات و العناصر الظاهرة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج عليها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة وقد يكون هذا الأطار مجتمعا صغيراً أو كبيراً و يمثل المجتمع كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة في متناول الدراسة أو البحث (عودة وملكاوي، ١٩٩٢ : ١٢٧).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي لطلبة جامعه كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤) إذ بلغ عدد مجتمع البحث (٨٧٩٣) في جامعه كربلاء المقدسة (العلمية - الإنسانية) ومن المرحلة (الأولى-الرابعة) و بلغ عدد الذكور (٣٥٠٨) والإناث (٥٢٨٥)

عينات البحث (Research samples) :

يقصد بعينة البحث : جزء من المجتمع الأصلي الذي تجرى عليه الدراسة وتتم دراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي أخذت منه ويتم اختيارها لأجراء دراسة عليها وفق قواعد محددة ويجب أن تمثل العينة المجتمع تمثيلاً دقيقاً (عبد الرحمن وزنكه : ٢٠٠٨ ، ٣٠٤).
فقد قامت باختيار البحث بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب وذلك لتحقيق متطلبات البحث، وما تتطلبه أدواته من عينات لأستخراج الخصائص السيكومترية من جهة وعينة البحث الأساسية التي تعمم عليها النتائج من جهة أخرى أذ تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة وواقع (١٦٠) ذكور (٢٤٠) عدد إناث والتخصص (٢٥٩) علمي (١٤١) إنساني (١٩٩) من المرحلة الأولى (٢٠١) من المرحلة الرابعة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة .

مقياس التفكير الحاذق (Smart Thinking) :

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع البحث ، اذ ان مراجعة الباحثه لأدبيات بحثها والاطلاع على الدراسات السابقة يساعدها في اكتسابها بصيرة بموضوع بحثه وفهمه لأسباب ما يوجد في مجال البحث من تناقضات ، ومن خلال هذا الاطلاع الباحثة على مقاييس التفكير الحاذق وجدت الباحثه مقياس (سلوم ٢٠١٨) وهو احدث مقياس لتفكير الحاذق لهذه العينه هم طلبه الجامعة حسب علم الباحثة . وكان بناء هذه المقياس على نظريه (كوستا وكاليك ٢٠٠٥) المعتمدين فيه على (١٤) مجال من مجالات التفكير .. ولكن عند تطبيق الباحثة هذه المقياس على العينة والعمل احصائياً وشغل عليه تحليل عاملي وجدت الباحثه ضعف كبير في هذه المقياس وظهور اكثر (٢٤) فقره ضعيفة والفقرات التي بقيت لا تستطيع ان تقيس سمه للمجال وبعدها طرحت الباحثه جميع المجالات على المحكمين الاطلاع عليها ليتم تحديد جزء من هذه المجالات التي تخص التفكير الحاذق واستبعاد المجالات التي تكون بعيدة عن التفكير الحاذق. كما في ملحق (٥) وجدو ان هناك

مجالات بعيدة عن التفكير الحاذق وهناك مجالات اخرى لها علاقة قوية بالتفكير الحاذق وبعد جمع آراء المحكمين أنفقوا على (٧) مجالات من اصل (١٦) كما في ملحق (٦) آراء المحكمين. لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس جديد وكذلك اعتمدت على نظريته (كوستا وكاليك ٢٠٠٥) لكي ينسجم مع عينة البحث الحالي وكانت المجالات (التفكير بمرونه، التفكير في التفكير، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف السابقة على المعارف الجديدة، سلوك (الخلق، التصور، الابتكار)، سلوك الاقدام على المخاطرة، الاستعداد المستمر لتعلم) كما في ملحق (٥)

وصف مقياس التفكير الحاذق :

يتكون المقياس من (٤٢) فقره موزعه على سبعة مجالات لكل مجال ست فقرات.

١-التفكير بمرونة: يتضمن ست فقرات (١،٢،٣،٤،٥،٦)

٢-التفكير في التفكير (التفكير فوق المعرفي) ويتضمن ست فقرات (٧،٨،٩،١٠،١١،١٢)

٣-التساؤل وطرح المشكلات. ويتضمن ست فقرات (١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨)

٤- تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة. ويتضمن ست فقرات

(١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤)

٥-سلوك (التصور - التخيل - الأبداع) . ويتضمن ست فقرات (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩،

٣٠)

٦-الإقدام على مخاطر مسؤولة :. ويتضمن ست فقرات (٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦)

٧-الاستعداد الدائم للتعلم المستمر. ويتضمن ست فقرات (٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤١،٤٢)

بدائل المقياس وطريقة تصحيحه:

تكون الاستجابة على فقرات مقياس التفكير الحاذق عن طريق تحديد الاختيار المناسب للسلوك الذي تشير اليه الفقرة بوضع علامة (/) تحت الحفل الذي يختاره المستجيب من بين خمسة بدائل وهي (تتطبق علي تماما ، تتطبق على دائما ، تتطبق على احيانا ،تتطبق على نادراً ، لا تتطبق على) حيث تعطي الفقرات باتجاه المفهوم (١،٢،٣،٤،٥) والفقرات عكس المفهوم (١،٢،٣،٤،٥) وذلك لتمكينه من اختيار البديل الأكثر انسجاما مع سلوكه وافكاره اذ يمكنه ان يحدد اختياره من بين عدة بدائل.

تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

طبقت اداة البحث على عينة بلغ عدد افرادها (٢٠) بواقع (٨) من الذكور و(١٢) من الأناث وللتحقق من فهم فقرات المقياس وتعليماته والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة بغرض تعديلها ، طلب منهم ان يطلعوا على تعليمات وفقرات المقياس وقرأتها بدقة والاستفسار

عن أي غموض وقد يواجههم تبين نتيجة ذلك ان تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة لدى العينة ولم تستغرق وقتاً طويلاً.

التحليل الاحصائي للفقرات مقياس التفكير الحاذق :

لان التحليل الاحصائي للفقرات يعد من الخطوات الاساسية لأعداد ادوات البحوث هو اجراء عملية التحليل الاحصائي للفقرات اذ أن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص احصائية جيدة يجعل المقياس اكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi 1976:192).. لذا اعتمدت الباحثة على رأي (Anstaze) إذ أشارت الى إن حجم عينة التحليل الاحصائي المناسبة تتكون من (٤٠٠) طالبا وطالبة. علما أن نوع العينة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتناسب.

القوة التمييزية : بطريقة المجموعتين الطرفيتين لتفكير الحاذق (Extremist Groups method)

*طبق مقياس التفكير الحاذق على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة

*تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

*ترتيب الاستمارات (٤٠٠) من أعلى درجة الى أدنى درجة منها وفرز نسبه (٢٧%) من المجموعة العليا والدنيا لكل مجموعه من حجم العينة.

*وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل المجموعتين العليا والدنيا ولاختبار الفروق لعينتين مستقلتين والقيمة المحسوبة. والجدول التالي يوضح ذلك (١)

جدول (١) القوة التمييزية لمقياس التفكير الحاذق بطريقة المجموعتين الطرفيتين

(العليا - الدنيا)

الذالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
** دالة	12.061	0.97476	3.6111	0.39860	4.8333	١
** دالة	11.068	1.08946	3.5000	0.54274	4.7963	٢
** دالة	9.790	1.21556	3.2870	0.79909	4.6574	٣
** دالة	7.512	1.04531	3.5278	0.82593	4.4907	٤
** دالة	11.700	1.05422	3.5278	0.42047	4.8056	٥
** دالة	10.182	1.08946	3.5010	0.56798	4.7037	٦
** دالة	8.895	1.13733	3.5741	0.64791	4.6944	٧
** دالة	11.885	1.18878	3.2315	0.60943	4.7593	٨
** دالة	10.853	1.15301	3.5833	0.38219	4.8519	٩
** دالة	12.645	1.13516	3.1019	0.63611	4.6852	١٠

** دالة	11.015	1.18002	3.5093	0.38253	4.8241	١١
** دالة	12.819	1.16496	3.2685	0.44213	4.8056	١٢
** دالة	11.033	1.27640	3.1574	0.58509	4.6481	١٣
** دالة	15.026	1.11765	2.8241	0.57125	4.6389	١٤
** دالة	16.080	1.08977	3.0926	0.36410	4.8704	١٥
** دالة	9.408	1.15960	3.6019	0.58539	4.7778	١٦
** دالة	10.036	1.13119	3.6944	0.36588	4.8426	١٧
** دالة	12.290	1.05047	3.4074	0.52524	4.7963	١٨
** دالة	12.329	1.11455	3.3056	0.50918	4.7593	١٩
** دالة	13.770	1.13669	3.2500	0.39059	4.8426	٢٠
** دالة	14.619	1.09658	2.8889	0.57344	4.6296	٢١
** دالة	13.963	1.05311	3.1111	0.60172	4.7407	٢٢
** دالة	16.921	0.99844	3.1101	0.38219	4.8519	٢٣
** دالة	13.678	1.11672	3.1204	0.51827	4.7407	٢٤
** دالة	13.847	1.15065	2.9444	0.63332	4.6944	٢٥
** دالة	12.644	1.06634	3.3889	0.44845	4.7963	٢٦
** دالة	12.451	1.08930	3.4815	0.37337	4.8611	٢٧
** دالة	12.539	1.18353	3.3981	0.32691	4.8796	٢٨
** دالة	13.747	1.04701	3.3148	0.43553	4.8148	٢٩
** دالة	12.355	1.07506	3.3889	0.58265	4.8426	٣٠
** دالة	14.046	1.09595	3.2963	0.37337	4.8611	٣١
** دالة	9.958	1.12843	3.4167	0.78068	4.7315	٣٢
** دالة	13.051	1.20699	3.1019	0.56920	4.7778	٣٣
** دالة	10.678	1.09765	3.6944	0.35435	4.8796	٣٤
** دالة	13.393	1.20527	3.1204	0.48836	4.7963	٣٥

ويتبين من الجدول السابق (١) أن جميع الفقرات مميزة ودالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لأن قيمتها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) .

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الحادق :

من الضروري التحقق من بعض الخصائص السيكومترية القياسية للمقياس والتي يتفق المتخصصين في القياس النفسي عليها، ويتم هذا باستخراج بعض من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس (عبد الرحمن، ١٦:١٩٨٣).

١ - الصدق (validity)

ويقصد بالصدق هو القدرة اداة القياس (الاختبار او المقياس) على قياس ما وضعت من أجله. اذ يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس ومن أجل أن يوصف المقياس بأنه صادق لابد من توافر بعض المؤشرات التي تشير إليه وكلما زادت المؤشرات زادت الثقة به (Anastasi & Urbina 1997, 141).

وسيتم التحقق من مؤشرات الصدق من خلال :

أ. الصدق الظاهري (Face Validity) :

ويمثل هذا النوع من الصدق الفحص الأولي لفقرات المقياس اي انه اجراء مناسب للمقياس وبعده يتم التعرف على ان الفقرات مناسبة ما وضعت لأجله أو أن الفقرات على صلة بالمتغير الذي يقاس وان المضمون منسجم مع الغرض الذي وضع من اجله (Freeman.1962,90).

وقد تحقق هذا النوع من صدق المقياس التفكير الحاذق عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين البالغ عددهم (٢٢) محكماً للتأكد من صدق فقرات المقياس والاخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتعليماتهم حول صلاحية الفقرات . والذي ضمَّ (٤٩) فقرة موزعة على سبعة أبعاد وتم الاتفاق على الفقرات بنسبة (٧٠%) وحذف بعضها وعُدَّ البعض الآخر بمعنى يقوم عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية من مدى وضوحها وعلاقتها بالسمة المقاسة ومدى انسجام الفقرات مع المجتمع الذي صمم من اجل القياس كما تم توضيحه (عبد الرحمن، ١٢٤:١٩٩٨).

ب - صدق البناء (Construct Validity)

ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء نظرياً أو سمة معينة ، فهو يتطلب مزيجاً من التناول المنطقي والتجريبي للمتغير المدروس كونه يقوم اساساً على مدى قياس الاداة لتكوين فرضي محدد وبعد صدق البناء من أكثر انواع الصدق اهمية كونه يعتمد على التحقق التجريبي عن مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها.(Anastasia & Ame 1988.p51)

ان صدق البناء بعد مفهوماً جوهرياً صحيحاً اذ يمكن اللجوء اليه عندما نتعامل مع مفاهيم سيكولوجية مجردة، فنحن لا نعلم ما يقيسه المقياس من خلال محك خارجي بل من خلال تعريف الافتراضات النظرية . اذ يهتم هذا النوع من الصدق عما اذا كان المقياس يقيس افتراضات نظرية تشير الى سمات وخصائص نفسية لا يمكن مشاهدتها ، وانما يمكن الاستدلال عليه (انستازي واورينا ٢٠١٥ : ١٥٠)

ثبات المقياس (Scale Reliability)

يقصد بالثبات الاتساق الداخلي للاختبار والاستقرار بنتائجه بمرور الزمن (Kline, ١٩٩٣: ٧). ويعد الثبات من مؤشرات دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يراد قياسه أي هو مدى اتساق فقرات المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد ويعد أمراً أساسياً في القياس إذ تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أنّ الثبات يعد من الشروط التي يجب توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ويؤكد (الكن ١٩٨٨). على ان ثبات المقياس يشير الى تحرره من الخطأ غير المنتظم ، ولحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وإنّ المقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية المقياس (عوده، ١٩٩٨: ٣٥٤).

وقد استخرجت مؤشرات ثبات المقياس بطريقتين

أ. الفا كرونباخ : (الاتساق الداخلي) (Cronbachs Alpha):

يعتمد الثبات في هذه الطريقة على اتساق الاستجابة على كل فقرة من فقرات المقياس إذ يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩). ويستخرج الثبات بحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس على أساس إنّ كل فقرة من فقرات المقياس قائمة بذاتها (Brown, 1976: 86).

وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠.٨٣٨) وهو معامل جيد ويشير الى تجانس المقياس. وطبقت هذه الطريقة على العينه التحليل الأحصائي (٤٠٠) طالب وطالبة.

ب - الاتساق الخارجي (طريقة الاختبار إعادة الاختبار) (Method Test – Retest)

وتتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد في المجتمع بلغت (٤٠) طالب وطالبة ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين ويرى آدمز أنّ إعادة المقياس للتعرف على ثباته يجب أن يكون في أثناء مدة لا تقل عن أسبوعين (Adams , ١٩٦٤ .٥٨).

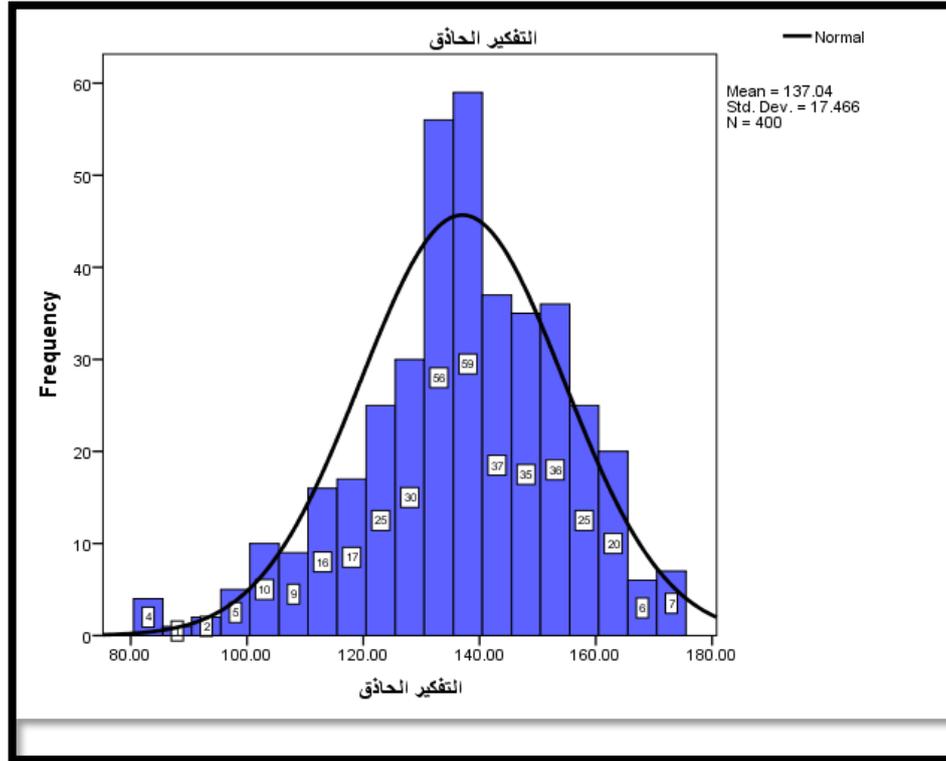
لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الحاذق لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة الثبات وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للقائمة قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة نفسها وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Cofficient person Correlation) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني، وقد ظهرت قيمة الثبات (٠.٨٦٢) (مجيد وعيال، ٢٠١٢: ٨٤٠).

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الحاذق:

المؤشرات	القيم الإحصائية
Mean	الوسط الحسابي 137.0375
Std. Error	الخطأ المعياري 0.87328
Median	الوسيط ١٣٧
Mode	النوال ١٣٦
Std. Deviation	الانحراف المعياري 17.46564
Variance	التباين 305.049
Skewness	الالتواء -0.433
Kurtosis	التفلطح 0.223
Minimum	اقل درجة ٨٣
Maximum	اعلى درجة ١٧٥
Range	المدى ٩٢

يتبين من الجدول أعلاه والمتعلق بتوزيع الدرجات اقترابها من التوزيع الطبيعي إذ يمثل معامل الالتواء ذلك من خلال قيمته المنخفضة ومقدرها (-٠.٤٣٣) بذلك يمكن استعمال الأحصاء المعلمي وشكل (١) يوضح منحنى التوزيع .

منحنى التوزيع الاعتدالي لدرجات مقياس التفكير الحاذق



فصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثتان، وفقاً لأهداف البحث الموضوعية في الفصل الأول من خلال البيانات التي وردت في البحث وتطبيق أدوات البحث على أفراد العينة وإجراء التحليلات الاحصائية عليها. ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها على ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي عرضت في الفصل الثاني. والخروج ببعض التوصيات والمقترحات وكما يأتي :-

الهدف الاول : التعرف على التفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة

احتساب متوسط الدرجات الكلية على مقياس التفكير الحاذق المكون من (٣٥) فقرة، ولجميع أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة له بشكل كلي والمجالات السبعة ، فكان كالآتي:

أما مجالاته:

التفكير بمرونة : بلغ المتوسط الحسابي (١٩.٤٧٠٠) وبانحراف معياري (٣.٤٥٦٧٣)، وأما الوسط الفرضي النظري) للبعد فبلغ (١٥).

التفكير بالتفكير: بلغ المتوسط الحسابي (١٩.٩١٧٥) وبانحراف معياري (٣.٥٥٩٨٣)، وأما الوسط الفرضي النظري للبعد فبلغ (١٥).

التساؤل عن طرح المشكلات : بلغ المتوسط الحسابي (١٩.٣٤٠٠) وبانحراف معياري (٣.٧٥١٦١) وأما الوسط الفرضي النظري للبعد فبلغ (١٥).

تطبيق المعارف السابقة : بلغ المتوسط الحسابي (٢٠.٠٨٥٠) وبانحراف معياري (٣.٢٤٨٧٢) وأما الوسط الفرضي النظري للبعد بلغ (١٥)

سلوك (الخلق - التصور - الابداع) بلغ المتوسط الحسابي (١٨.٩٨٠٠) وبانحراف معياري (٣.٦٢٨٧١) وأما وسط الفرضي النظري بلغ (١٥)

سلوك الإقدام على المخاطرة: بلغ المتوسط الحسابي (١٩,٧٧٧٥) وبانحراف معياري (٣.٥٥٢٤٠) وأما الوسط الفرضي النظري بلغ (١٥)

الاستعداد للتعلم المستمر: بلغ المتوسط الحسابي (١٩.٤٦٧٥) وبانحراف معياري (٣.٤١٣٦٦) وأما الوسط الفرضي النظري بلغ (١٥)

التفكير الحاذق الكلي : فقد بلغ المتوسط الحسابي له (١٣٧.٠٣٧٥) وبانحراف معياري (١٧.٤٦٥٦٤) وأما الوسط الفرضي (النظري) له فبلغ (١٠٥) ، والقيمة التائية المحسوبة (٣٦.٦٨٦).

جدول (٣) ولغرض إيجاد دلالة الفرق إحصائياً فقد تم استعمال الاختبار التائي (T Test) لعينة واحدة،

العينة	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
٤٠٠	التفكير بمرونة	19.4700	3.45673	١٥	٢٥.٨٦٣	دال **
	التفكير بالتفكير	19.9175	3.55983	١٥	٢٧.٦٢٨	دال **
	التساؤل عن طرح المشكلات	19.3400	3.75161	١٥	٢٣.١٣٧	دال **
	تطبيق المعارف السابقة	20.0850	3.24872	١٥	٣١.٣٠٥	دال **
	سلوك الخلق	18.9800	3.62871	١٥	٢١.٩٣٦	دال **
	سلوك الاقدام على المخاطرة	19.7775	3.55240	١٥	٢٦.٨٩٧	دال **
	الاستعداد للتعلم المستمر	19.4675	3.41366	١٥	٢٦.١٧٤	دال **
	التفكير الحاذق	137.0375	17.46564	١٠٥	٣٦.٦٨٦	دال **

اولاً: عند مقارنة الوسط الحسابي للتفكير الحاذق الكلي (١٣٧.٠٣٧٥)، مع الوسط الفرضي (النظري) (١٠٥) يتبين أن الوسط الحسابي اكبر من الفرضي .. وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣٦.٦٨٦) اكبر من القيمة الجدولية (٢.٥٧) بمستوى الدلالة (٠.٠١) ودرجه حريه (٣٩٩) وهو دال احصائياً .

ثانياً : إن الفرق بين الوسطين للمجالات السبعة الوسط الحسابي والوسط الفرضي دال احصائياً. لان الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي. . فقد كانت القيمة التائية المحسوبة للمجالات السبعة (٢٥.٨٦٣ و ٢٧.٦٢٨ و ٢٣.١٣٧ و ٣١.٣٠٥ و ٢١.٩٣٦ و ٢٦.٨٩٧ و ٢٦.١٧٤)، بينما كانت القيمة الجدولية (٢.٥٧) . عند مستوى دلالة وبدرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يعني أن عينة البحث لديهم تفكير حاذق لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة علوان (٢٠١٢) دراسة طعيمة (٢٠١٠) ودراسة الصفار (٢٠٠٨) ان طلبه الجامعة يتمتعون بتفكير حاذق جيد.. . وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفق النظرية المتبناة (كوستا وكاليك) (٢٠٠٥) نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما تكون الإجابة، أو الحل غير متوافر في البيئة المعرفية. أي نمط السلوكيات الذكية التي تقودنا إلى أفعال إنتاجية عندما نواجه انقسامات، أو معضلات أو يواجهها ضعف يقين. وتشير إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة، أو الحل المناسب.)

ان الفرد يجب أن يبدع ويتميز بالتفكير الحاذق ولان هذه المرحلة من العمر مرحله الازدهار والتطور ويجب على الافراد ان يتصرفوا والاتيان بشي غير المألوف في البيئة ولمواكبة التطورات والتحديثات التكنولوجية يسمى بالتفكير الحاذق . ولا شك أن بسبب التطورات التي حدثت في

الأمانة الأخيرة في ميادين و مجالات الحياة عموماً، وما نجم عنها من تعقيدات، أصبحت تشكل مصادر للعديد من التساؤلات تدعو للتأمل والتفكير فيها، وتتطلب قدرات و مهارات عقلية بمستوى عال، كما أصبحت تفرض استخدام اساليب و طرق أكثر تطوراً في تربية العقل والتعامل معها، ولإعداد للتعامل مع الحياة بشتى متغيراتها، ولأجل تمكين الفرد من التكيف معها. فقد أشار (كوستا) أن الحذاقة تعلم في وقت مبكر من حياة الفرد، إذ تساعده في إدارة الأنشطة المعقدة و الروتينية. لذلك، يبدو أن الطلبة لديهم تلك الخبرات النامية والمكتسبة، والمتطورة، التي تزخر بها بيئتنا بكل ما تتضمنه من مكنتهم من القدرة على التفكير الحاذق والتعامل مع معطيات الحياة بما يناسبها. وهذا يعطي مؤشراً ايجابياً ، وترى الباحثة أن ما يمر به مجتمعنا من أزمات ومشاكل بكل الانواع حفز شبابنا على التفكير الحاذق وحل مشكلاتهم للوصول إلى حالة متوازنة قدر الإمكان وهذه جاءت نتيجة ما اكتسبه من خبره لاجتياز الازمات. حيث يبين (جروان ١٩٩٩) ان التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً وهو ليس نتاجاً عرضياً للخبرة ولا نتاجاً أوتوماتيك ، فالتفكير الحاذق يتطلب تعليماً منظماً هادفاً وتدريب وتمارين مستمر. (جروان، ١٩٩٩ : ١٩).

الاستنتاجات (Conclusion):

في ضوء ما اظهرته نتائج الدراسة استنتجت الباحثة ما يأتي :

- ١- عينة البحث الحالي يتمتعون بشخصية اجتماعية ايجابية فهم يسعون الى إقامة علاقات اجتماعية ايجابية تتسم بالحب والاحترام والتفائل والانسجام تمكنهم من تحقيق ذاتهم فهم يلتزمون في هذه العلاقات الودية القبول والمكانة الاجتماعية.
- ٢- إن طلبة الجامعة لديهم تفكير حاذق وهم في هذه المرحلة العمرية قادرين على حل المشكلات وبطرق وأليات جديدة غير مألوفه ويكون على شكل حل جديد او حكم أو قرار وهذا يبدو من خلال المؤشرات التي تبدو على سلوكياتهم في طريقة تعاملهم اتجاه المواقف التي تثيرهم

التوصيات (Recommendations)

- استكمالاً لمتطلبات الدراسة الحالية وفي ظل النتائج التي توصلت اليها، توصي الباحثة بما يلي:
- ١- على التربويين من التدريسيين ورؤساء الاقسام تعزيز التعاون الإيجابي بين طلبة الجامعة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات في الجامعات.
 - ٢- ضرورة تعزيز التفاعل الايجابي لما لهو دور في زياده التفكير. لدى الطلبة وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل بصوره ايجابية. نحو ذواتهم ونحو الجامعة

المقترحات (Suggestion):

تقترح الباحثة في ضوء النتائج والتوصيات ماياتي

- ١- إجراء دراسة تستهدف التعرف على الشخصية الاجتماعية الإيجابية ومتغيرات أخرى (الصحة النفسية- المناعة النفسيه - الوعي الجمالي ، التنشئة الأسرية، دافعيه التحصيل)
- ٢- إجراء دراسة مماثلة على افراد فئات مختلفة في المجتمع.(أساتذة جامعة، وموظفين، وطلبة الإعدادية).

المصادر العربية

- _ابو رياش ، حسين ، عبد الحق، زهرية (٢٠١٠) علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم. الممارس، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- _ أنجريس ، موريس (٢٠٠٦). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - ترجمة : بو زيد الصحراوي ، (٢) دار القصبه
- _ أنستازي ، أنا، واوريان ، سوزانا (٢٠١٥). القياس النفسي . (ط). ترجمة : صلاح الدين علام، عمان، دار الفكر العربي.
- _ شواهين خير سليمان (٢٠١٤) عادات العقل وتصميم المناهج الدراسية النظرية والتطبيق ط. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أريد
- _ عبد الرحمن، انور حسين و زنكة عدنان حقي (٢٠٠٨)، الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية ؟ ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد، العراق .
- _ علوان، عامر ابراهيم (٢٠٠٦) : تنمية العقول، مجلة البناء، العدد ٨٣
- _ جابر، عبد الحميد (٢٠٠٨) : أطر التفكير ونظرياته، ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن
- _ يونس ، انتصار (١٩٩٠) ، السلوك الانساني ، المكتبة المصرية الحديثة للطباعة والنشر ، الإسكندرية .

Arabic sources

Abu Riyash, Hussein, Abdul Haq, Zahriah (2010), Educational Psychology for the University Student and the Practicing Teacher, 1st edition, Amman, Dar

Al Masirah Publishing and Distribution

Ingres, Maurice (2006). Scientific Research Methodology in the Human Sciences – Translated by: Bou Zaid Al-Sahrawi, (2) Dar Al-Qasba

Anastasi, Anna, and Orian, Susanna (2015). Psychometrics. (i). Translated by: Salah al-Din Allam, Amman, Dar al-Fikr al-Arabi.

Shawaheen Khair Suleiman (2014) Habits of Mind, Curriculum Design, Theory and Application, Modern Book World Medicine for Publishing And distribution, I want

Abdel Rahman, Anwar Hussein and Zanka Adnan Haqqi (2008), Conceptual and theoretical foundations in humanities and applied sciences curricula. ?

1st edition, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, Iraq.

Alwan Amer Ibrahim (2006): Developing Minds, Al-Binaa Magazine, Issue 83.

Jaber Abdel Hamid (2008): Thinking Frameworks and Theories, ed., Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Younes, Intisar (1990), Human Behavior, Modern Egyptian Library for Printing and Publishing, Alexandria.

مصادر اجنبية

Allen M. (2004): Smart Thinking Skills for critical united kingdom Oxford universitypress_

_ Perkins,S,dn, (1985) thinking frames: An intergrative perspective on teaching Cognitive skille, paper presented at ASDconference on approaches to teaching thinking (August 6)Alexandria, VA.

_Anastasi.A., & Urbina, S. (1997). Psychological testing(7th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.and Medicine 29 (2) Available from

Costa, &kilek (2005) Deseribing (16) Habit of mind-Retrieved august,from_